رواه البخاري ۞ وعن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثين رواه احمد ومسلم وابو داود ۞ وعن ابي الدرداء قال من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ ذكره البخاري في صحيحه

ابواب الامامة وصفة الائمة
باب من احق بالامامة

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم رواه احمد ومسلم والنسائي ۞ وعن ابي مسعود عقبة بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وفي لفظ لا يؤمن الرجل الرجل في اهله ولا سلطانه وفي لفظ سلما بدل سنا رواه الجماعة احمد ومسلم ورواه سعيد من منصور لكن قال فيه لا يؤمن الرجل الرجل سلطان الا باذنه ولا يقعد على تكرمته في بيته الا باذنه وعن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الا فقال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما رواه الجماعة ولاحمد ومسلم وكنا متقاربين في القراءة ولابي داود وكنا يومئذ متقاربين في العلم ۞ وعن مالك بن الحويرث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم رواه الخمسة الا ابن ماجه ۞ ولكنه اهل العلم على انه لا باس بامامة الزائر باذن رب المكان لقوله في حديث ابي مسعود ولا الا باذنه ويعضده عموم ما روي ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل امّ قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل ليلة رواه الترمذي ۞ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر ان يؤم قوما الا باذنهم ولا يخصّ نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم رواه ابو داود

باب امامة الاعمى والعبد والمولى

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة

مرتين

مرتين يصلي بهم وهو اعمى رواه احمد وابو داود ۞ وعن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان في البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه بهذا اللفظ البخاري والنسائي ۞ وعن عمر قال المهاجرون الاولون المصبه موضعا بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا وكان فيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الاسد رواه البخاري وابو داود ۞ وعن بن ابي مليكة انهم كانوا يأتون عائشة باعلى الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم ابو عمرو مولى عائشة وابو عمرو غلاما حينئذ لم يعتق رواه الشافعي في مسنده

باب ما جاء في امامة الفاسق

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا يؤمن فاجر مؤمنا الا ان يقهره بسلطان يخاف سوطه وسيفه رواه بن ماجه ۞ وعن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا ائمتكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم رواه الدارقطني ۞ وعن مكحول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر رواه ابو داود والدارقطني بمعناه وقال مكحول لم يلق ابا هريرة ۞ وعن عبد الكريم الجزري قال ادركت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يصلي خلف ائمة الجور رواه البخاري في تاريخه

باب ما جاء في امامة الصبي

عن عمرو بن سلمة قال لما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابي قومه باسلامهم فلما قدم قال جئتكم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن

Copyright © King Saud University